

بوابات المعلومات لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030

د. سارة محمد محمد ورد

مدير مكتبة كلية الآداب - جامعة دمياط

dr.sara.mohamed.ward@gmail.com

المستخلص

تعد عمليات التعلم والتدريب من الأدوات التي تساعد في بناء المجتمعات المستدامة وتعزيزها، والذي يمكن الفرد من اكتساب المهارات المعرفية وتعزيز قدراته المهنية، في ضوء ذلك هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم جودة العناصر البنائية والتنظيمية والمحتوى المقدم في بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات، ورصد للدورات التدريبية والمنح التعليمية المقدمة علي بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات، وبيان دور البوابات في التعليم والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة بوابات التدريب والتعليم لعلوم المكتبات، ورصد الفرص التدريبية والتعليمية التي تقدمها تلك البوابات، كما اعتمدت في جمع البيانات علي عدة أدوات مثل: الملاحظة، قائمة المراجعة، أداة التقييم والتحليل الالكترونية: تم استخدام أداة (WAVE)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها امتلاك بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مستوى عالٍ من الجودة من حيث سهولة التعامل وجودة المحتوى المطروح، كما ظهرت النتائج أن من بين جميع المعايير التي تم قياسها لم يحصل أي معيار أقل من 60 %، مما يدل علي تقديم البوابات جودة عالية وخدمات متميزة، بلغت أعلى نسبة تقييم في قياس جودة البوابات من خلال أداة wave ، خاصية سهولة التنقل والوصول إلى البوابة، حصر معيار التباين في الألوان علي أقل نسبة التقييم نظرًا لاستخدام البوابات مستوى تباين بدرجة متوسطة مع المعايير الدولية في بعض الصفحات، تحصل بوابة mela علي أقل نسبة أخطاء ويلمها بوابة الفهرس العربي الموحد، وبناءً عليه نجد تطابق معظم المعايير في البوابات الثلاث، كما اتفقت البوابات الثلاث في مؤشر اللغة والذي جاء ضمن معيار الميزات التي تتمتع بها البوابات، ومن ثم فقد اختلفت مؤشرات التميز لدى كل بوابة عن الأخرى.

الكلمات المفتاحية: بوابات المعلومات، التعليم، التدريب، التعلم الذاتي، التنمية المستدامة.

1. تمهيد

تعد المعلومات موردًا مهمًا من موارد التنمية ومما لاشك فيه أن فرص الحصول عليها بشكل متساوٍ ومرن ومستدام، والتغلب على المشكلات المتعلقة بالأمية المعلوماتية وإشاعة الوعي المعلوماتي في مجتمع المعرفة هو اتجاه حيوي، وذلك لدعم مفهوم وتطبيق التنمية المستدامة، وبزيادة أهمية ذلك الاتجاه مع الوقت زادت الحاجة إلى أعداد العنصر البشري من خلال التعلم والتدريب بما يساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة 2030، والتي دخلت حيز التنفيذ بأهدافها السبعة عشر في 2016 ساعية إلى إحداث تغيير إيجابي في 2030 في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث تعد عمليات التعلم والتدريب من الأدوات التي تساعد في بناء وتعزيز المجتمعات المستدامة، والتي تمكن الفرد من اكتساب المهارات المعرفية وتعزيز قدراته المهنية، ومن هنا يأتي دور المنظمات والمؤسسات والجمعيات المعنية بعلوم المكتبات والمعلومات، خاصة أن علوم المكتبات والمعلومات من المجالات التي تبحث دائمًا عن التوجهات الابتكارية، والتي تقدر أهمية إتاحة المعلومات كعنصر أساسي يدعم التنمية، والاعتراف بالدور الذي يلعبه أخصائي المكتبات والمعلومات كأدوات تنموية، والتي تسعى من خلالها إلى تقديم فرص التعلم والتدريب والتطوير المهني لهم من خلال قنواتها وبوابتها الإلكترونية، ومواكبة التطورات التي طرأت بالمجال وخاصة استثمار الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات، وانطلاقًا مما سبق يتضح أهمية دور المنظمات والهيئات والجمعيات في دعم المتخصصين، وتوفير الخدمات التدريبية والتعليمية لهم ورفع قدراتهم المهنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى لها الدول.

2. مشكلة الدراسة

لا يمكن الوصول إلى مجتمع معلوماتي إلا بتحقيق الفكر المعلوماتي بين كافة شرائح المجتمع، وخاصة لاختصاصي المكتبات والمعلومات والمهنيين بعلوم المكتبات والمعلومات، لذا فإن دافع هذه الدراسة يتمثل في رصد دور بوابات المعلومات من خلال ما تقدمه من فرص للتعليم والتدريب للمتخصصين في المجال بما فيهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم وأخصائي المكتبات والخريجين والطلاب في المراحل الجامعية والذين تقدر أعدادهم بالآلاف، وقد لاحظت الباحثة وجود ندرة في البوابات المتخصصة في علوم المكتبات عربيًا، وخاصة التي تقدم خدمات التعليم والتدريب، على الرغم من الإمكانيات التي توفرها شبكة الانترنت لخدمة الأغراض

التعليمية والتدريبية، وقد استطاعت المؤسسات في الدول الغربية أن تقطع أشواطاً كبيرة في هذا المجال، ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة من أجل التعرف على أبرز الخدمات التي تقدمها تلك البوابات ودورها في التعليم والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

3. أهمية الدراسة:

تعود أهمية البحث إلى أهمية البوابات ذاتها، وفيما تقدمه من معلومات لمجتمع المعرفة والمتخصصين، حيث يشهد العالم مؤخرًا إدراكًا متزايدًا لأهمية المعلومات ودورها في تعزيز أهداف التنمية المستدامة والتي من شأنها أن تحدث تغييرًا داخل المجتمع، فهي تعطي نطاقًا غير مسبوق لفهم المجتمع وتعمل على التحسين والتطوير المبري للمتخصصين، من خلال ما تقدمه من خدمات تدريبية وتعليمية، فضلاً عن أنه لا توجد دراسة سابقة تتناول دور البوابات في التعليم والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- تحليل وتقييم جودة العناصر البنائية والتنظيمية والمحتوى المقدم في بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات عربيًا.
- 2- رصد للدورات التدريبية والمنح التعليمية المقدمة على بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات.
- 3- رصد دور البوابات في التعليم والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.
5. تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أبرز العناصر البنائية والتنظيمية والمحتوى المقدم؟
- 2- ما أهم الخدمات التدريبية والفرص التعليمية التي تقدمها البوابات للمتخصصين؟
- 3- ما الدور الذي تلعبه بوابات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030؟
6. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة على التعرف على فرص التدريب والتعليم التي تقدمها بوابات المعلومات المتاحة في الوطن العربي والشرق الأوسط.
- الحدود الزمنية: تم دراسة البوابات في الفترة من 2024/1/1 حتى 2024/6/30.

- الحدود الجغرافية: تم اختيار هذه البوابات لتمثل نماذج متنوعة من بوابات المعلومات في الوطن العربي والشرق الأوسط.
- الحدود النوعية: تناولت الدراسة ثلاث بوابات تم تحديدها على النحو التالي:

Middle East Librarians Association

<https://www.mela.us/>

بوابة اتحاد جمعيات مكتبات الشرق الأوسط

[/https://www.elaegypt.org](https://www.elaegypt.org/)

[/https://academy.aruc.org](https://academy.aruc.org)

بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

أكاديمية الفهرس العربي الموحد

مببرات اختيار البوابات: تم اختيار البوابات الثلاث نظرًا لأنها تقدم خدمات تدريبية وتعليمية للمتخصصين.

7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة بوابات التدريب والتعليم لعلوم المكتبات، لرصد الفرص التدريبية والتعليمية التي تقدمها تلك البوابات.

1.7 أدوات جمع البيانات والتحليل:

- الملاحظة: تم الاستعانة بالملاحظة كأداة مهمة لتحليل وتقييم تلك البوابات.
- قائمة المراجعة: اعتمدت الدراسة على مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري في مجال بوابات المعلومات والتدريب والتعليم والتطوير المهني في علوم المكتبات والمعلومات، وذلك لبناء قائمة مراجعة تشتمل على مجموعة عناصر المحتوى والخدمات والفرص التدريبية والتعليمية التي تقدمها تلك البوابات، وتم تطبيق قائمة المراجعة بالتعامل المباشر مع البوابات.

- أدوات التقييم والتحليل الالكترونية: تم استخدام (WAVE)

- (WAVE) (Web Accessibility Evaluation Tool) المتوفرة على الانترنت على الرابط

التالي <https://wave.webaim.org> تعمل إدارة wave استنادًا إلى المعيار الدولي Web

(Content Accessibility Guidelines WCAG) الذي يحتوي على العديد من المعايير

والارشادات التي تقيس سهولة الوصول إلى محتوى الويب وهي مجموعة من البيانات

القابلة للاختبار تم نشرها من قبل شبكة الويب العالمية (W3C)، ويعد WCAG معيارًا

دوليًا يغطي نطاقًا واسعًا من التوصيات والقواعد الإرشادية التي يمكن قياسها وتحقق الوصول لمحتوي الويب بسهولة أكثر، اعتمدت الدراسة علي النسخة الأخيرة من معايير تقييم البوابات محل الدراسة.

8. المراجعة العلمية للإنتاج الفكري

تعتبر المراجعة العلمية هي ناتج البحث في الإنتاج الفكري المنشور، حيث قامت الباحثة بالبحث في أدوات حصر الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات على المستويين العربي والعالمي، وذلك للتوصل لدراسات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، وبذلك حددت الباحثة مجال المراجعة العلمية وحدودها حيث تم تحديد:

- البعد الموضوعي: بالبحث في موضوع بوابات المعلومات والتدريب والتعليم لعلوم المكتبات والمعلومات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
 - البعد الزمني بالاعتماد على المصادر من 2002 حتى 2024 .
 - البعد النوعي في الاعتماد على الرسائل العلمية ومقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات، والكتب.
 - البعد اللغوي بالاعتماد على المصادر بلغتين: "العربية و الأجنبية".
- استراتيجيات البحث ومصطلحاته:

تم تحديد مجموعة من مصطلحات البحث لاسترجاع الإنتاج الفكري باللغتين "العربية و الإنجليزية":

Information portals	بوابات المعلومات
Library information portals	بوابات معلومات المكتبات.
Library science training.	التدريب لعلوم المكتبات
Education for library science	التعليم لعلوم المكتبات
sustainable development	التنمية المستدامة
Libraries and sustainable development:	المكتبات والتنمية المستدامة
Remote training	التدريب عن بعد

وتم البحث في (قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري، البحث في فهارس المكتبات الجامعية، بنك المعرفة المصري، محركات البحث العامة و محرك Google Scholar ، قواعد البيانات العالمي ، مراجعة أعمال المؤتمرات والندوات.

ومن ثم قامت الباحثة بالفحص و التدقيق واختيار مصادر المعلومات المناسبة لموضوع الدراسة، وتبين وجود عدد كبير من الدراسات العربية، وقد تم تقسيم الدراسات العربية إلى عدة محاور:

المحور الأول: دراسات تتناول التدريب والتعليم لعلوم المكتبات والمعلومات

وقد تبين وجود عدد كبير منها ويرجع بدايتها إلى 2022، فقدمت شعبان، ياسمين (2022) دراسة عن منصات التدريب عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات هدفت الباحثة من هذه الدراسة إلى توضيح دور وأهمية منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات في تطوير مهارات إحصائيّ المكتبات، وعملت على حصر وتقييم منصات التدريب عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات، ودراسة تلك المنصات، وتبسيط الضوء على مزايا وعيوب منصات التدريب عن بُعد، والبرامج التدريبية الإلكترونية ودورها في التنمية المهنية لإحصائيّ المكتبات. وفي العام ذاته قدمت العفيفي، علياء (2022) دراسة عن البرامج التدريبية المقدمة من مؤسسات ومراكز التدريب الخاصة لخريجي المكتبات، والتي هدفت إلى حصر مؤسسات المعلومات التي تقدم برامج تدريبية المتخصصة لخريجي المكتبات والمعلومات، والتعرف على هوية تلك المؤسسات، ورصد سمات وخصائص المتدربين، ومدى التوافق والتكامل بين البرامج التدريبية في المؤسسات وبرامج التدريب، تبسيط الضوء على صعوبات ومعوقات التي تواجه أداء المؤسسات، وتقييم البرامج المقدمة من الشركات.

وفي عام (2011) قدم محمد، حسن دراسة عن برامج تدريب إحصائيّ المكتبات والمعلومات على تكنولوجيا المعلومات في مصر والتي تقدم صورة للواقع التدريبي لأحصائيّ المكتبات والمعلومات بما يمكن للقائمين على التدريب داخل المؤسسات التحقق مما يتلقاه هؤلاء الأخصائيين فعليًا وما يحتاجونه مستقبلاً.

المحور الثاني: دراسات تتناول بوابات المعلومات

قدمت عبد الهادي، دينا (2015) دراسة بعنوان بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة: دراسة تقييمية للبوابات العربية والتي هدفت إلى وصف وتحليل وتقييم أبرز البوابات الخاصة بمجتمع المعرفة في العالم العربي، من أجل التعرف على أهم العناصر البنائية والتنظيمية لها والمحتوى المقدم فيها والخدمات الأساسية المتاحة لمجتمع المستفيدين، ومحاولة تقديم بعض المقترحات اللازمة لتطويرها.

وقبل ذلك قدمت عبداللطيف، نهلة (2011) دراسة بعنوان البوابات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية، هدف الدراسة تتمثل في أهمية الدور الذي تلعبه بوابات الويب بوجه عام والبوابات المتخصصة في المكتبات والمعلومات بشكل خاص، فهي تقدم خدماتها لمختلف فئات المتخصصين في المجال بما فهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم والاختصاصيين بالإضافة الى فئة الطلاب والذين تقدر أعدادهم بالآلاف فهي من الفئات المهمة التي تستهدفها تلك البوابات، وقد لاحظت الباحثة وجود مشكلة في البوابات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات تمثلت في النقص العددي الواضح لهذه البوابات بالإضافة الى الفقر في الامكانيات والخدمات والمحتوى المعلوماتي المقدم للباحثين من خلال المتاح من الموجود منها، فضلاً عن أن الانتاج الفكري الأجنبي في مجال المكتبات والمعلومات يظفر بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع بوابات الويب، سواء من ناحية التعريف أو النشأة أو أنواعها المختلفة ومع الامكانيات الهائلة التي توفرها الانترنت لخدمة الأغراض التعليمية والبحثية من خلال تقديم خدمة نوعية متطورة.

وقدم فرج، أحمد (2009) دراسة بعنوان نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوي الرقمي الأكاديمي من خلالها تم إلقاء الضوء على المفاهيم والخصائص والبناء الهيكلي والتنظيمي للبوابات، تستهدف هذه الدراسة وضع أسس عامة يمكن من خلالها تقديم مقترح لخطة منهجية تتعلق ببناء بوابة عربية وتصميمها لإدارة المحتوى الرقمي الأكاديمي، وتقع في بؤرة اهتمام مجتمع المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والهيئة العاملة في المؤسسات الأكاديمية، ويمكن من خلالها تنظيم المحتوى الرقمي بطريقة منهجية مقننة، والمساهمة في تقديم خدمات إلكترونية مستحدثة تعمل على تقليل الجهد والوقت المستغرق في البحث ومن ثم الوصول إلى المعلومات التي تلبى احتياجات المستخدمين.

كما قدم مراد، محمد (2006) دراسة بعنوان بوابات المكتبات والمعلومات المتاحة على

شبكة الانترنت: مراجعة علمية والتي حصرت الإنتاج الفكري لبوابات المكتبات.

وقدم خليفة، حمود عبد الستار (2005) دراسة بعنوان مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الأدلة والبوابات العالمية والتي هدفت إلى التعرف على صورة المواقع العربية المتخصصة في الأدلة والبوابات العالمية، ومقدار تواجدها بشكل عام، واستكشاف مدى تواجد فئات المواقع العربية المتخصصة في الأدلة العالمية، وهي مواقع المكتبات العربية

وفهارسها، ومواقع الدوريات الإلكترونية، ومواقع أقسام المكتبات والمعلومات، والفئات الأخرى من المواقع المتخصصة. وانطوت الدراسة على تحليل وضع المواقع العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في البوابات والأدلة الأجنبية المتخصصة.

كما قدم فراج، عبدالرحمن (2005) دراسة عن البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت. بينما قدمت رمضان، ولاء (2007) أضواء على بوابات المعلومات العربية: البوابة العربية للمعلومات الإدارية، والتي تناولت التعريف بالبوابة العربية للمعلومات الإدارية ودورها والخدمات التي تقدمها.

المحور الثالث: دراسات تتناول التنمية المستدامة:

قدمت السريجي، مني (2017) دراسة بعنوان دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية والتي هدفت إلى إبراز الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في مؤسسات المعلومات وتحديداً المكتبات لتفعيل ما تقوم به المكتبات من أدوار تتوافق مع رؤيتها. وجاءت دراسة الجابري، سيف (2017) بعنوان الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات نموذجاً والتي هدفت إلى تقييم الواقع الفعلي للجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات وأبرزها نموذجاً للجمعيات المهنية من حيث دورها في تحقيق الاستدامة في المجتمع المعرفي والتعرف على تاريخها ورؤيتها وخططها، والتعرف على الجهود المبذولة من قبل الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات والتعرف على خططها المستقبلية وأهم العقبات والصعوبات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها.

تحليل الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الإنتاج الفكري المتصل بموضوع الدراسة تم تحليل تلك الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بالتعليم والتدريب وبوابات المعلومات والتنمية المستدامة والموضوعات المتعلقة بها، نرى إجماع الأهداف الخاصة بموضوع التعليم والتدريب لعلم المكتبات والمعلومات على توضيح دور وأهمية التدريب عن بعد وحصص المؤسسات التي تقدم مراجع تدريبية متخصصة لخريجي المكتبات والتعرف على تلك المؤسسات وحصص سمات وخصائص المتدربين، وكذلك تقديم صورة للواقع التدريبي لأخصائي المكتبات والتعريف على احتياجاتهم وتقييم ما يقدم فعلياً، وكان أكثر مناهج البحث استخدمًا هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لطبيعة الدراسات لأنها تدرس ظاهرة واقعية .

أما عن الدراسات التي تتناول بوابات المعلومات فقد أجمعت الأهداف الخاصة بذلك المحور على تقييم ووصف وتحليل أبرز البوابات سواء المتخصصة أو المؤسسة والتعرف على العناصر البنائية لها والمفاهيم والخصائص والخدمات التي تقدمها، ولم تتوافر أي دراسات تتعلق بدور البوابات في تحقيق أهداف الدراسات المتعلقة بذلك المحور حول دور الجمعيات والمؤسسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكان أكثر المناهج استخدامًا هو (الوصفي التحليلي)، و استخدام أسلوب تحليل المحتوى وذلك لطبيعة الدراسات لأنها تدرس الواقع، و كان أكثر الأدوات استخدامًا هي الاستبانة، فالفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تركز على تحليل وتقييم بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات عربيًا، وقياس جودة العناصر البنائية والتنظيمية والمحتوى المقدم بها وذلك لتحديد مدي سهولة وصول المستفيدين، رصد الاتجاهات العديدة والنوعية للدورات التدريبية المقدمة على بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات، توضيح دور بوابات المعلومات في عملية التعليم و التدريب لعلوم المكتبات والمعلومات وفقًا لأهداف التنمية المستدامة 2023 وذلك من خلال عينة من بوابات المعلومات محل الدراسة.

9. مصطلحات الدراسة: تتبنى الدراسة التعريفات التالية (البوابات)، التدريب والتعلم، التنمية المستدامة:

- البوابة: هي التي يتم تصميمها وإتاحتها على شبكة الانترنت لتقديم معلومات ما في إطار منظمة ما أو مؤسسة ما.

- البوابة اصطلاحًا وفق قاموس ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science : عرفها بأنها : في الأصل، موقع ويب للأغراض العامة يقدم مجموعة واسعة من الموارد والخدمات، مثل الأخبار والطقس ومعلومات الدليل والبحث على الويب وحسابات البريد الإلكتروني المجانية ومجموعات الدردشة والقوائم البريدية والتسوق عبر الإنترنت والروابط إلى مواقع ويب أخرى (مثال: أمريكا أون لاين). ومع ذلك، يتم تطبيق المصطلح بشكل متزايد على مواقع الويب التي تقدم مثل هذه الخدمات فقط ضمن صناعة أو مهنة أو مجال معين. (ODLIS,2024) ، وعرفها عاطف قاسم بأنها تجميع المعلومات والخدمات حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء، ويؤكد جان لويس بينارد ذلك حيث يعرف البوابة أنها نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها (قاسم،

(2010)، فالبوابات على مواقع الويب تزود بنقطة بداية لمستخدمي الويب للبحث والوصول إلى جميع الموضوعات التي يتوقع أن يكون الزائر بحاجة إليها، ويمكن النظر إلى البوابة بأنها الصفحة الأولى لدى مستعرض الويب التي يجري تحميلاً لها عندما يتصل المستخدم بالإنترنت.

- من العرض السابق لتعريفات بوابات المعلومات يمكن تعريفها بأنها:

- البوابات التي يتم تصميمها وإتاحتها على شبكة الانترنت لتقديم بيانات وخدمات معرفية لمستخدمي الانترنت في إطار مؤسسي أو منظمة على سبيل المثال (المكتبات، مؤسسات المعلومات) تتضمن البرامج والأنشطة والخدمات والتقارير والتعريف بالمنظمة وأهدافها.

- من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري الصادر في بوابات المعلومات اتضح أن البوابات تقسم إلى أنواع مثل (البوابات العامة، البوابات المتخصصة، بوابات المؤسسات، بوابات البوابات، بوابات الشخصية، البوابات الفنية).

- وعادة ما يتم تقسيم بوابات المعلومات إلى فئات أخرى: كبوابات (بوابات خاصة بالدول، بوابات خاصة بالخدمات، بوابات خاصة بقياسات مجتمع المعلومات) وتقع بوابات المعلومات التي تقدم التدريب والتعليم ضمن البوابات المتخصصة التي تقدم خدمات للمستخدمين. (فهم، 2007)

- التنمية المستدامة:

يتكون مصطلح التنمية المستدامة من لفظين هما: "التنمية والمستدامة"، والتنمية في اللغة مصدر الفعل "نمي" يقال أنميت الشيء ونميته "جعلته نامياً" (ابن منظور، ١٤١٤هـ)، ومعناها "النماء" أي الازدياد التدريجي يقال نما المال، ونما الزرع أي تراكم وكثر، ويستخدم اصطلاح التنمية بمعنى الزيادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها (العسل ٢٠٠٦)، أما كلمة المستدامة فمأخوذة من استدامة الشيء أي طلب دوامه، واستدام الأمر إذا رفقت به، والمعنى أنه إذا رفق به، ولم يعنف، ولم يجعل دام له (الرازي، ١٩٩٩).

- بينما يقصد بالتنمية من الناحية الاصطلاحية زيادة الموارد والقدرات الإنتاجية، وهو مصطلح يستخدم للدلالة على أنماط مختلفة من الأنشطة البشرية مثل: التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، والتنمية البشرية ... إلخ (الفي، ٢٠٠٧)، أما التنمية المستدامة فتعني: تلك التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون التقليل من قدرة أجيال

المستقبل على الوفاء باحتياجاتها (النور، ٢٠١٥)، وتعرف أيضًا بأنها: عملية توظيف وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية المتاحة وصيانتها، وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي على نحو يضمن استمرار إشباع الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (أبو اليزيد، ٢٠٠٧)، ويتبين من التعريفات السابقة أن جميعها تهدف إلى المساواة بين الأجيال الحالية والمقبلة، مع الحفاظ على البيئة، أي أن التنمية المستدامة لا تمنع استغلال الموارد الطبيعية الاقتصادية مثل: المياه، والبترو، والغابات، لكنها تمنع الاستغلال الجائر لهذه الموارد بالدرجة التي تؤثر على نصيب الأجيال القادمة.

- كما تعرف التنمية المستدامة (Sustainable development): بأنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (Elliott, 2013)، كما تستخدم في التعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار، وتمتلك عوامل الاستمرار، والتواصل أي إنها تنمية قابلة للاستمرار (فضل الله، 2012).

- أهداف التنمية المستدامة: ويقصد بها الأهداف الإنمائية السبعة عشر الواردة في وثيقة الأمم المتحدة للتنمية، والتي تم البدء في تنفيذها في عام 2016م، ولمدة خمسة عشر عامًا لتنتهي في 2030م، والتي جاءت بعنوان "خطة تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" (النهائية - 2018م).

- التدريب: عرف التدريب في قاموس ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science بأنه تعليمات مصممة لتعليم شخص أو مجموعة من الأشخاص (التدريين) مهارة معينة أو مجموعة من المهارات، على سبيل المثال، كيفية فحص الكتب والمواد الأخرى داخل وخارج مكتب الإعارة بالمكتبة أو كيفية إعادة ترتيب العناصر في رقم الاتصال الصحيح تسلسل. ويحدث التدريب أثناء الخدمة في مكان العمل خلال ساعات العمل العادية، وأحيانًا في السياق الذي سيتم فيه استخدام المهارة (المهارات). (ODLIS, 2024)

10. دور بوابات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030:

تعترف خطة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة بأهمية إتاحة المعلومات، وعملت الإفلا مع الأمم المتحدة على ضمان إدراج مبدأ الوصول إلى المعلومات في الهدف 10 و16 إن الوصول إلى المعلومات عنصر أساسي لصنع أفضل القرارات بل وضمان حياة أفضل للناس.

كما تؤدي زيادة الوصول إلى المعلومات وتشاطرها إلى زيادة فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة، وتمكن من اتخاذ قرارات قائمة على حقائق ومعلومات كما تدعم الإبداع والابتكار، في حين يفتقر نصف سكان العالم إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات على الإنترنت، وفي هذا السياق هناك حاليًا فجوة كبيرة في البيانات، لذا يلزم إحداث تطورات كبيرة في تطوير وتعزيز الوصول الحر للمعلومات. وهنا يأتي دور بوابات المعلومات في مُجتمعنا المعرفي في تقديم فرص التدريب والتعلم وإمكانية لوصول لها عبر بشكل أيسر وتحقيق الإفادة القصوى منها. (المتحدة، 2017).

وينطوي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة – على التعليم الجيد، لأن الهدف هو توفير فرص متساوية للحصول على التدريب المهني بأسعار معقولة، والقضاء على التمييز على أساس النوع الاجتماعي والثروة، وتحقيق الوصول الشامل إلى التعليم العالي الجيد، فالتعليم هو المفتاح الذي سيسمح بتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. إن الحصول على تعليم جيد لتحقيق الهدف الرابع يستوجب أن يصبح تمويل التعليم أولوية استثمارية وطنية، فمن الضروري بامكان اتخاذ تدابير مثل جعل التعليم مجانيًا وإلزاميًا، وزيادة عدد المعلمين، وتحسين البنية التحتية للمدارس الأساسية، وتبني التحول الرقمي. (التنمية المستدامة، 2023)

11. بوابات المعلومات محل الدراسة:

1/11 الملامح العامة:

فيما يلي يتم عرض الملامح العامة للبوابات محل الدراسة:

Middle East Librarians Association 1/1/11

تأسست MELA في نوفمبر 1972 في الاجتماع السنوي السادس لجمعية دراسات الشرق الأوسط (MESA)، من قبل 17 من أمناء المكتبات (الآباء والأمهات المؤسسين). قبل هذا التاريخ كان هناك بالفعل أمناء مكتبات متخصصون وكان اهتمامهم الرئيسي هو تطوير مجموعات المكتبات لدعم البحث والتدريس. تقع مهمة جمعية أمناء المكتبات في الشرق الأوسط في تسهيل التواصل بين الأعضاء من خلال الاجتماعات والمنشورات؛ لتحسين جودة المكتبات في المنطقة من خلال تطوير معايير المهنة والتعليم لمتخصصي المكتبات في الشرق الأوسط؛ وتجميع ونشر المعلومات المتعلقة بمكتبات ومجموعات الشرق الأوسط وتمثيل حكم الأعضاء في المسائل التي

تؤثر عليهم؛ تشجيع التعاون بين الأعضاء ومكتبات الشرق الأوسط، خاصة في مجال الحصول على المواد وتطوير الرقابة الببليوغرافية. للتعاون مع منظمات المكتبات والمناطق الأخرى في المشاريع ذات الاهتمام والمنفعة المتبادلة؛ تشجيع البحث وتطوير تقنيات الفهرسة والتقنيات الآلية المطبقة على مواد الشرق الأوسط. تتكون MEALA الآن من حوالي سبعين عضوًا يمثلون أكثر من 50 مؤسسة من جميع أنحاء العالم^(*). صممت بوابة Mela الإلكترونية بهدف الإعلان عن رؤيتها ورسالتها وأهدافها والخدمات التدريبية والتعليمية التي تقدمها والفاعليات وتعطي صورة كاملة عن أنشطتها.



شكل (1) البوابة الرئيسية Middle East Librarians Association

2/1/11 أكاديمية الفهرس العربي الموحد (منصة الخدمات المعرفية العربية)

مشروع تعاوني متكامل أطلقتته مكتبة الملك عبد العزيز العامة أنشئ عام 2007 لتقديم الخدمات المعرفية والتقنية والفنية عالية الجودة، ومساعدة المكتبيين على تطوير ذاتهم ومكتباتهم وخدماتهم، صمت البوابة لتقدم الخدمات التدريبية، والفاعليات، والإصدارات، والمساعدة والدعم للمتخصصين، الشكل رقم (2) يوضح الواجهة الرئيسية أكاديمية الفهرس العربي الموحد.



شكل (2) الواجهة الرئيسية لأكاديمية لفهرس العربي الموحد

3/1/11 الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

نشأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات 1944 بمدينة القاهرة، حيث تعد من الجمعيات المهنية التي تعبر عن العاملين بالمجال وأفكارهم وطموحاتهم، وتلخص أهداف الجمعية المصرية في هدفين رئيسيين أولهما تطوير وتحسين المكتبات وخدماتها وثانيهما تعميق موقع وتأثير مهنة المكتبات بمجتمع المعرفة (بيزان، 2013)، وضعت الجمعية لنفسها رؤية ورسالة وأهداف تم إعلانها علي جمهور المستخدمين من خلال بوابتها الالكترونية والتي تم اطلاقها عام 2016، عن طريق الندوات التعريفية التي تسعى الجمعية لنشرها، والعمل علي التنمية المهنية والثقافية المستدامة للعاملين والمنتسبين بمجال المكتبات بعقد الدورات وورش العمل وندوات المتخصصين، انظر شكل (3) الواجهة الرئيسية لبوابة الجمعية المصرية للمكتبات.



شكل رقم (3) الواجهة الرئيسية لبوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

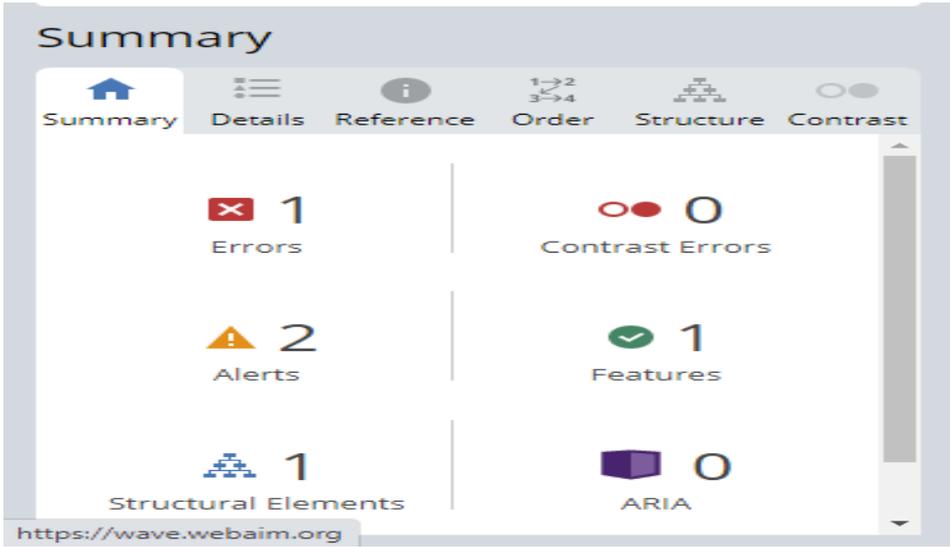
ومن العرض السابق للبوابات محل الدراسة لوحظ أن البوابات الثلاث تتفاوت في تاريخ انشائها وذلك يرجع إلى اختلاف نشأة المنظمة المسؤولة عنها، حيث تعتبر الجمعية المصرية للمكتبات أحدث بوابة والتي تم انشاؤها عام 2016، ويعد الهدف الرئيسي من انشاء تلك البوابات هي تقديم نفسها وما توفره من خدمات إلى مجتمع المتخصصين، كما تعكس اهتمام الجهة المسؤولة عن البوابة بعرض وجهه نظرها، وهذا ما اتفقت عليه الثلاث بوابات محل الدراسة وهي عرض وتقديم الخدمات لمجتمع المتخصصين وخاصة الخدمات التدريبية والتعليمية والفاعليات للتطوير المهني للمتخصصين وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة 2030.

2/11 العناصر البنائية والتنظيمية للبوابات محل الدراسة:

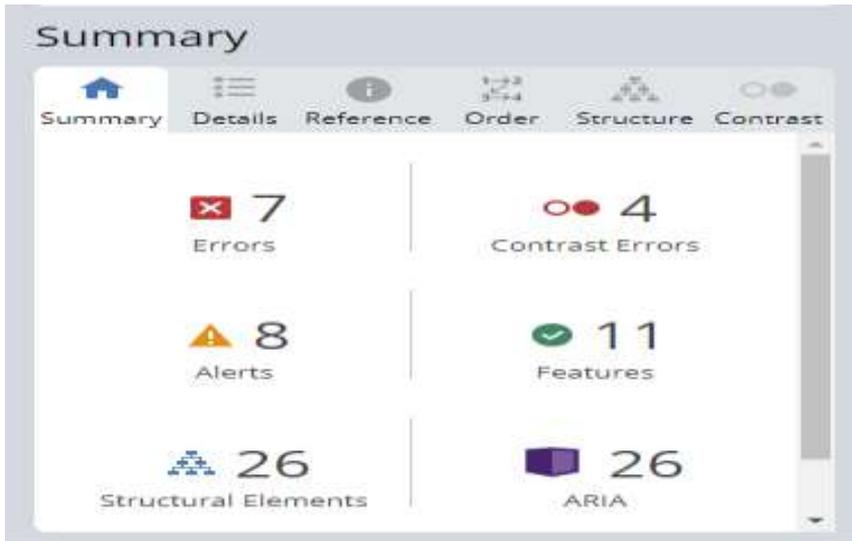
إن تصميم البوابات يجب أن يكون مناسباً لمستوى واحتياجات مستخدميها من حيث كم وكيف المعلومات المقدمة بها، واتساق التصميم ومستوي اللغة المستخدمة وملائمة أسلوب عرض النصوص والرسوم وأسلوب التصفح عبر الموقع، هناك نوعان لتصميم البوابات أولها البوابات الأفقية بوصفها البوابات العامة لجمهور عريض من متصفح الويب، والبوابات الرئيسية التي ترتبط بالمؤسسات أو هيئات معينة (صادق، 2006)، من ثم نستعرض في هذا الجزء نتيجة تحليل البوابات محل الدراسة بأداة wave، حيث يتم التقييم من خلال ست معايير رئيسية لقياس جودة البوابات وهي مرتبة علي التوالي (الأخطاء- أخطاء التباين- تنبيهات- مميزات-هيكل العناصر – التنقل والوصول)، فيما يلي شكل (4)، (5)، (6) ملخص نتيجة التحليل الإلكتروني للبوابات الثلاث:



شكل (4) ملخص تحليل بوابة Middle East Librarians Association



شكل (5) ملخص تحليل أكاديمية بوابة الفهرس العربي الموحد



شكل (6) ملخص تحليل بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

وفيما يلي مناقشة نتائج المعايير الرئيسية لقياس جودة البوابات:

1- الأخطاء:

جدول (1) إجمالي التكرارات لمعيار الأخطاء في البوابات محل الدراسة وفق أداة wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		 19 Errors
1	-	-	عدم وجود نص بديل للصور في حالة عدم ظهورها	
1	-	2	لا يحتوي حقل النموذج على تسمية توضيحية	
5	-	-	وجود روابط لا تحتوي على نص توضيحي	
-	1	-	تحديث الصفحة أو إعادة توجيهها	

يتضح من جدول (1) أن الأداة قاست الأخطاء التي تحتويها البوابات الثلاث اعتمادًا على معايير WCAG الدولية من أكثر من مؤشر مثل توفر نص بديل لكل الصور الموجودة على البوابة للصور في حال عدم ظهورها و الذي يظهر لإيصال معني الصورة للمستخدم في حال تعطل

ظهورها، وقد أظهرت النتائج أن جميع الصور الموجودة على البوابات الثلاث لا يوجد فيها سوى صورة واحدة لا تحتوى على نص بديل وذلك في بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، كما أوضحت أن هناك حقلين لدى بوابة Mela وحقل واحد لدى الجمعية المصرية للمكتبات من بين النماذج والاستبيانات المتوفرة لدى بوابة لا تحتوى على تسمية توضيحية عند ملئ النموذج من قبل المستفيد لمساعدته، أما فيما يتعلق بالروابط يوجد لدى بوابة الجمعية المصرية للمكتبات (5 روابط) لا تحتوي على نص توضيحي يظهر عند وضع المؤشر على أيقونة الانتقال للرباط، وبناء على التحليل نجد تطابق معظم المعايير في البوابات الثلاث ومن ثم سهولة الوصول إلى المعلومة من قبل المستفيد المعايير في البوابات الثلاث.

2- أخطاء التباين:

جدول (2) إجمالي التكرارات لمعيار أخطاء التباين في البوابات محل الدراسة وفق أداة wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		 11 Contrast Errors
4	-	-	- تباين منخفض بين لون النص والخلفية	

يتضح من جدول (٢) أن نتائج تحليل مؤشر أخطاء التباين أظهر عدد (٤ عناصر) في بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات يوجد بها تباين في الألوان حيث تم استخدام لون خط فاتح نوعاً ما مع خلفية ليست غامقة إلى حدٍ كبير مما يسبب عدم وضوح المحتوى، وذلك يتعارض مع معيار 10403 التي تنصح بجعل المحتوى سهل العرض من خلال التناسق بين لون خلفية، ولون الخط المستخدم للكتابة وحجمه.

3- التنبيهات:

جدول (3) إجمالي التكرارات لمعيار التنبيهات في البوابات محل الدراسة وفق أداة wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		
-	-	1	تكرار استخدام نفس التسمية التوضيحية لأكثر من صورة	 43 Alerts
2	1	-	عدم احتواء عنصر التحكم للنموذج على تسمية توضيحية مع توفر عنوان له	
-	-	-	أكثر من رابط متجاور ينتقل لنفس الصفحة	
3	1	-	يوجد عملية، ولكن لا يمكن الوصول إليها	
-	-	-	وجود مفتاح وصول في الصفحة قد تتعارض مع الاختصارات الخاصة بالمستخدم	
2	-	1	تكرار عنوان النص لأكثر من عنصر	
1	-	4	وجود تخطيط جدول لبيانات ليست جدولية	

يتضح من خلال جدول (3) اتفقت بوابتي Mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات في عدد التنبيهات والتي تركزت حول مؤشر تكرار عنوان النص لأكثر من عنصر ووجود تخطيط جدول لبيانات ليست جدولية بالإضافة إلى تكرار استخدام نفس التسمية التوضيحية لأكثر من صورة، في حين جاءت بوابة الفهرس العربي الموحد بأقل عدد تكرارات للتنبيهات، وعلى الرغم من ذلك فإن جميع التنبيهات التي تم تقييمها في البوابات الثلاثة لا يعتبر وجودها دلالة على رصد أخطاء للبوابات.

4- المميزات:

جدول (4) إجمالي التكرارات لمعيار المميزات في البوابات محل الدراسة وفق أداء wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		
7	-	1	توفر نص بديل للصور في حالة عدم ظهورها	 27 Features
1	-	-	وضع تسمية توضيحية فارغة للصور التي لا تملك محتوى	
2	-	2	توفر نص بديل للصور التي تحتوي على رابط ينقل لصفحة أخرى	
	-	2	وجود تسمية النموذج وتخطي الرابط	
1	1	1	توفر أكثر من لغة للموقع	

يتضح من جدول (4) معيار الميزات التي تحتويها البوابات الثلاث أن بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات جاءت بأعلى تكرار للمؤشرات وأعلى مؤشر توفر نص بديل للصور في حال عدم ظهورها، يليها بوابة Mela والتي تساوت بين مؤشري توفر نص بديل للصور التي تحتوي على رابط ينقل لصفحة أخرى، ومؤشر وجود تسمية النموذج وتخطي الرابط، حين انفقت البوابات الثلاث في توافر مؤشر أكثر من لغة، وهذا يدل على حرص كل من المنظمات الثلاث على خدمة المتلقي مهما كانت لغته، وهذا ما أكدته دراسة (العزة، ٢٠١٤) أن من مميزات الجودة العالية للموقع مراعاتها اختلاف اللغات والجنسيات بغض النظر عن الدولة، وقد انفقت نتائج الدراسة مع دراسة (عثمان، 2023) في توفر أكثر من لغة على بوابة وزارة الصحة السعودية، مما يؤكد على أهمية المؤشر في مراعاة البوابات اختلاف الثقافات لاستقطاب أكبر عدد من المستخدمين.

5- العناصر البنائية:

جدول (5) إجمالي التكرارات لمعيار العناصر البنائية في البوابات محل الدراسة وفق أداة wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		
12	1	4	توفر هيكله مستويات للعناوين تساعد في فهم بنية الوثيقة ومستويات العناوين	
8	-	24	توفر قائمة نقطية لعناصر التعداد غير المرتبطة بترتيب (متوازنة الصلة)	
4	-	6	توفر إطار مدمج كجزء من الصفحة قابل للوصول	
2	-	5	توفر تذييل في الصفحة تحتوي دلالات الصفحة والتنقل	

يوضح جدول (5) نتائج تحليل العناصر البنائية للبوابات والتي أظهرت أن بوابة mela تحتوي على أكثر العناصر البنائية الهيكلية، حيث جاءت 24 قائمة نقطية لعناصر التعداد غير المرتبطة بترتيب والتي تساهم بإيجابية في ترتيب وسهولة عرض محتويات البوابة، في حين أظهرت النتائج أن بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات اهتمت بمستويات معينة للعناوين للنصوص قد تساهم في تحسين الشكل الظاهري للبوابة حيث يظهر العنوان الأكثر أهمية في الصفحة في المستوى الأول وتليه باقي العناوين في المستوى الأقل، في حين لم تحظ بوابة الفهرس العربي سوي بعنصر واحد.

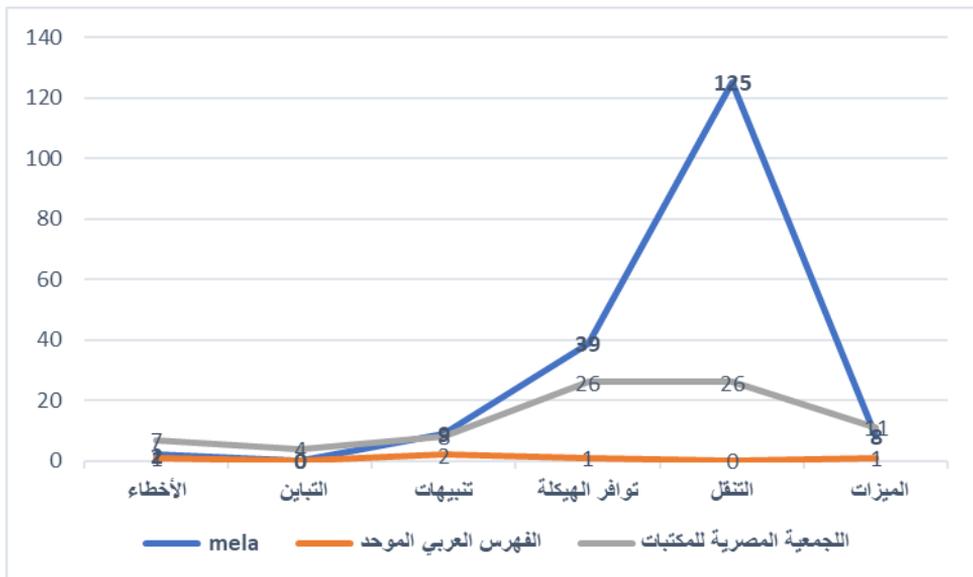
6- التنقل والوصول:

جدول (6) إجمالي التكرارات لمعيار التنقل والوصول في البوابات محل الدراسة وفق أداة wave

عدد التكرارات			المؤشر	العلامة
الجمعية المصرية	الفهرس العربي	Mela		
1	-	21	توفر خاصية تمكن من الوصول الأسرع للمحتوى	
7	-	29	توفر ميزة سهولة التنقل في الصفحة باستخدام لوحة المفاتيح	
4	-	21	توفر قوائم مع تفاعلات لوحة المفاتيح	
8	-	-	وجود محتوى مخفي لا يتم عرضه على الشاشة	
6	-	54	وجود قائمة منبثقة تقوم بالتحويل إلى عنصر آخر يتم تشغيله	

يوضح جدول (6) نتائج معيار التنقل والوصول حيث أظهر أن بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات يتمتعان بالعديد من الخصائص التي تساعد المستخدمين علي استخدامهم بطريقة أسهل، فقد حصل مؤشر وجود قائمة منبثقة تقوم بالتحويل إلى عنصر آخر هو الأكثر تكرارًا في بوابة mela، و يليه مؤشر توفر ميزة سهولة التنقل في الصفحة باستخدام لوحة المفاتيح، في حين حصل مؤشري توفر ميزة سهولة التنقل في الصفحة باستخدام لوحة المفاتيح، و وجود محتوى مخفي لا يتم عرضه على الشاشة أعلى تكرارات في بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ومن ثم ترى الباحثة أن بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تحتويان علي العديد من الخصائص التي تتيح للمستخدمين استخدام البوابة والتنقل بين صفحاتها للحصول علي المعلومة بشكل أيسر.

بناء علي العرض السابق لنتائج التقييم الالكتروني تتضح عيوب ومميزات البوابات الثلاث محل الدراسة، وهي تتضح بالشكل (6):



شكل (6) معايير العيوب والمميزات بالبوابات الثلاث محل الدراسة

بناء على العرض السابق لنتائج التقييم الالكتروني لبوابات عينة الدراسة تتضح العيوب والمميزات كما هي موضحة بالشكل (6) إذ نجد أن بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تفوقتا بنسبة كبيرة في المعايير التي تقيس سهولة الهيكلية والتنقل في البوابة حيث حصلت بوابة mela علي 135 تكراراً في عنصر التنقل، و39 تكراراً في عنصر الهيكلية والتي وفرت ميزات تسهل للمستفيد استخدام البوابة، مقارنة بالمعايير التي تيسر عملية الفهم لمحتويات البوابة بشكل أسرع وعدم وجودها لا يعتبر خطأً بالبوابة بل يساهم في استخدامها بشكل أيسر. 2/2/11 نشاط التدريب والتعليم المستمر لعلوم المكتبات والمعلومات في البوابات محل الدراسة:

يمر مجال المكتبات والمعلومات بمرحلة مهمة جداً، حيث إن التطورات التقنية الحالية أثرت علي المجال بصفة عامة وكذلك علي سلوك المستخدمين، مما أنتج عنه العديد من التغيرات علي مستوي التقنيات والمعايير وقوالب الوصف وإتاحة البيانات، ومن ثم انعكس ذلك بوضوح علي ظهور قواعد (RDA) و (BIBFRAM) للاستجابة والتوافق مع التطورات الحديثة وبيئة العمل الجديدة فإن هذا التغيير يدعم فكرة الحاجة إلى التعليم والتدريب المستمر، نظراً لحجم التغيير الكبير في القطاع ومن المسلم به أن التعليم والتدريب المستمر والاحاطة الجارية - هو أساس

نجاح اختصاصي المعلومات وأداء مهامهم بالكفاءة المطلوبة مما يساعد علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، (المسند، 2019)، في حين غير التحول الرقمي طريقة تصميم وتنفيذ وتقديم الدورات التدريبية والأنشطة والأحداث العلمية والمهنية والتعليمية علي السواء، فقد أصبحت الدورات التدريبية المقدمة عبر الانترنت شائعة الاستخدام، وقد ساعد ذلك في تحقيق التعلم المستمر والتمكين من التطوير المهني، فيما يلي عرض للدورات التدريبية والبرامج التعليمية التي تقدمها البوابات الثلاث محل الدراسة:

1/2/2/11 بوابة Middle East Librarians Association

استطاعت MEA توفير العديد من البرامج التدريبية والمنح التعليمية للمتخصصين وأختصاصي المكتبات منها:

Digital Scholarship

المنح الدراسية الرقمية

تركز مجموعة المنح الدراسية الرقمية (MELA DSIG) على دعم مجتمع العاملين في مجال مكتبات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والهدف منها هو تعزيز الممارسة والاستكشاف معاً، ومتابعة وفهم أفضل للدور الذي يلعبه المتخصصين الذين يعملون في مكتبات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. حيث تتيح مجموعة من المبادرات منها:

1- Digital Scholarship Interest Group
(DSIG) Roundtable: Who is it for

2- Wikipedia & Wikidata for Middle
East Librarians (AJ Robinson)

3-MELA Digital Preservation Task
Force

4- MELA Survey on Digital Scholarship
: Results

Archiving the web (Ryder :5- 404
Kouba)

6-Wikipedia & Wikidata for Middle
East Librarians (AJ Robinson)

MELA ConC (Committee on Cataloging)

تقع مهمتها في تحديد ودراسة قضايا الفهرسة، وتقديم التوصيات، وتوفير التدريب والدعم من خلال ورش العمل والوثائق عبر الإنترنت، والتعاون مع المؤسسات والهيئات الأخرى في المسائل المتعلقة بالفهرسة الوصفية وفهرسة المواضيع والتصنيف وتحليل المحتوى، من خلالها قدمت mela مجموعة من ورش العمل عن الفهرسة للمتخصصين وفي العمليات الفنية في RDA، BIBFRAMR مثال :

: RDA WORKSHOP

"1- RDA cataloging

2- Introduction "Getting ready for RDA" (Iman Dagher)

3- RDA in MARC

- برنامج تدريب NACO : قدمت مكتبة الكونجرس بالتعاون مع MELA برنامج تدريب NACO ويسمح مسار NACO العربي للمفهرسين بالمساهمة بعناوين الأسماء العربية في ملف هيئة الاسم بمكتبة الكونجرس.

- لجنة التعليم المستمر: تم إنشاء لجنة للتعليم لتعزيز التدريب الأولي والمستمر لأمناء مكتبات منطقة الشرق الأوسط من خلال توفير فرص التعلم، بالتعاون مع هيئة علوم المكتبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم ورش العمل والدورات الخاصة أو التعلم عن بعد، وقد قدمت لجنة التعليم مجموعة من البرامج لتعليم علوم المكتبات والمعلومات ومنها برنامج:

Mentorship Program -

هو برنامج يتم تشجيع الطلاب الذين يسعون للحصول على درجة علمية في علم المكتبات بشدة على المشاركة كمتدربين. ويهدف البرنامج إلى مساعدة المتدرب في اكتساب المهارات اللازمة للبدء أو التقدم في المسار الوظيفي، وتحقيق التطوير المهني المستمر في مجال مكتبات، ويستمر البرنامج لمدة 12-18 شهرًا، ولكي يتم الالتحاق بالبرنامج يتم ملئ نموذج الالتحاق إلكترونيًا.

- Simmons Course

هو دورة تقدمها جمعية أمناء المكتبات في الشرق الأوسط، بالشراكة مع كلية سيمونز، كلية علوم المكتبات والمعلومات، إحدى المدارس الرائدة في التعليم التعاوني عن بعد، في علم المكتبات عبر الإنترنت، وتعد الأولى في مجال علم المكتبات في أمريكا الشمالية، تم تصميم هذه الدورة لتعريف طلاب علم المكتبات بالمجال المتنامي لمكتبات الشرق الأوسط. وسوف يدرس التطورات الرئيسية والجوانب المختلفة في هذا المجال. ستشمل المواضيع الرئيسية ما يلي: تاريخ المجموعات الشرق الأوسط، وتطويرها، وتوفير الخدمات المرجعية. (mela,2024) وقد أتاحت MELA على بوابتها مجموعة من المواقع التي تساعد المتخصصين وأمناء المكتبات على التطوير المهني ومنها:

[Academic Librarians' Learning Network](#)

[\(ALLN\)](#)

[The Association of Research Libraries](#)

[The information Society of the](#)

[Information Age \(ASIS&T\)](#)

[Library Education](#)

[American Society for Information Science and](#)

[Technology](#)

[Educause](#)

[Educause Professional Development](#)

[Web-based Information Science Education](#)

2/2/2/11 أكاديمية الفهرس العربي الموحد

تسعي أكاديمية الفهرس العربي الموحد جاهدة لتوفير تجربة تدريبية مميزة تلي احتياجات أخصائي المكتبات والمتخصصين وتساعدهم على التطور المهني والشخصي، وذلك لتحقيق التميز والنجاح وذلك من خلال مجموعة برامج تدريبية وهي كالتالي:

1- برنامج التعلم الذاتي المتكامل في تنظيم المعلومات 2024:

برنامج تعليمي تدريبي إلكتروني عن بعد وفق نظام التعلم الذاتي في مجال العمليات الفنية من الناحية النظرية والتطبيقية للضبط الببليوغرافي والاستنادي، تقسم المواد العلمية للدورات وفق ثلاث قطاعات رئيسة وهي (الوصف الببليوغرافي، الضبط الاستنادي، التصنيف) تتمثل دورات برنامج التعلم الذاتي في (15 دورة تدريبية)، مثال:

- الفهرسة الآلية حسب معيار مارك 21: الجانب الببليوجرافي

- الفهرسة الببليوجرافية للكتاب وفقاً لقواعد وام RDA ومعيار مارك 21 وممارسات الفهرس

- قواعد وام RDA للضبط الاستنادي لأسماء الاشخاص وفقاً لمعيار مارك 21

- الضبط الاستنادي لمداخل الهيئات وفق قواعد وام RDA ومعيار مارك 21 وممارسات الفهرس

- بناء التسجيلات الاستنادية الموضوعية العربية وفق معيار مارك 21 وممارسات الفهرس

- تصنيف مصادر المعلومات وفقاً لتصنيف ديوي العشري: الطبعة العربية.

2- البرنامج التدريبي السنوي: برنامج يقدم خطة تدريبية سنوية للمتخصصين من خلالها تقدم مجموعة من الدورات المتخصصة مثال: (فهرسة الكتاب الرقمي، فهرسة الدوريات الرقمية مفتوحة المصدر، فهرسة المقالات الرقمية، فهرسة الأقراص الرقمية المرئية والصوتية، تطبيقات البيانات المترابطة في الوصول للمعلومات).

3- برامج التطوير المستدام: مجموعة دورات تدريبية تعمل على تطوير المهني للمتخصصين وخاصة بالتقنيات الحديثة والمعلومات مثال (تقنيات البحث الدلالي للوصول إلى المعلومات، تخطيط وإدارة مشاريع المكتبات التراثية الرقمية، إدارة وتحليل البيانات في المكتبات والمؤسسات الثقافية والتأثير المحتمل على أصحاب المصلحة، تطبيقات التقنيات الناشئة من أجل تقديم خدمات معلوماتية). (academy.aruc,2024).

3/2/2/11 الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات: قدمت الجمعية المصرية مجموعة من الدورات التدريبية والندوات الورش التدريبية مثال

- قواعد مارك 21، قواعد الفهرسة الحديثة RDA

- كيفية إعداد بحث علمي، البرنامج التطوير لأخصائي المكتبات المدرسية والعامه

- الاستشهادات المرجعية، أرشفة الصور الفوتوغرافية.

- ندوة جمعيات المكتبات والمعلومات وتعزيز السياسات الوطنية المعلوماتية والثقافية.

- اللقاء المهني لأخصائي المكتبات والمعلومات، بعنوان: "يوم الصداقة المصرية السودانية في مجال المكتبات والمعلومات".

- ورشة عمل لمهارات الوعي المعلوماتي بمكتبة معهد جوته القاهرة.
 - الندوة التعريفية لمنصة التعلم الذاتي الخاصة بدراسة طرق البحث المعلوماتي والمهارات الإعلامية.
 - ندوة "دور المكتبات في دعم السياحة الثقافية".
- بالعرض السابق لفرص التدريب التعلم بالبوابات الثلاث محل الدراسة ومطابقتها بنتيجة المعايير تبين:

1- تفوق mela في تقديم العديد من البرامج التدريبية والمنح التعليمية علي بوابتها، أظهرت mela وجود لجنة مختصة بالتعلم لتحديد الاحتياجات التعليمية للمتخصصين حيث قدمت برنامجي Mentorship Program, Simmons Course للراغبين في التطوير المهني والحصول علي درجات علمية في مجال المكتبات والمعلومات، كما قدمت لجنة الفهرسة برامج تدريبية علي العمليات الفنية وتمتاز البرامج بمواكبتها للتطورات الحديثة والتي ركزت علي RDA، BIBFRAM، وقدمتها عن طريق قناتها علي اليوتيوب أو التعامل التفاعلي المباشر، كما وفرت للمتدربين مجموعة من الأدوات التدريبية والمراجع والمواد العلمية Pdf لمساعدة المتخصصين والمتدربين، كما أتاحت Mela علي بوابتها مجموعة من المواقع التي تساعد المتخصصين علي التطوير المهني، وتوفر هذه المواقع دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لجهات رسمية وجهات غير رسمية.

2- بمطابقة بوابة Mela مع معيار WCAG الدولي نجد مطابقة البوابة للمعايير الهيكلية والبنائية الأمر الذي يساهم في استخدام المستفيد للبوابة بطريقة أسهل وبسلاسة أكبر، ومن هنا يتضح أن بوابة mela تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في تحقيقها الهدف الرابع وهو التعلم والتدريب.

3- بالفحص الفعلي لبوابة أكاديمية الفهرس العربي الموحد وجد أنها تقدم مجموعة من الخطط التدريبية (برنامج التعلم الذاتي المتكامل في تنظيم المعلومات 2024، برنامج التطوير المستدام، البرنامج التدريبي السنوي) كل خطة تدريبية تقدم مجموعة مختلفة من الدورات في مجملها دورات تواكب التطورات الحديثة في العمليات الفنية والفهرسة والرقمنة وإعادة بناء المكتبات في ظل الذكاء الاصطناعي، وتقدم أكاديمية الفهرس العربي الموحد دوراته عن طريق التفاعل المباشر مع المدرب من خلال حلقات تدريبية محددة يتم

من خلالها التفاعل الجاد بين المتدرب والمدرّب مع التطبيق العملي وتقديم مادة علمية متخصصة للمتدرب وذلك للوصول لأقصى استفادة، وذلك في إطار عقد الفهرس العربي الموحد عده لقاءات والتي تهدف إلى دعم والتأكيد علي دور الفهرس العربي الموحد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد أكد أعضاء الفهرس العربي الموحد في اللقاء الثامن في 2017 علي أهمية التنمية المستدامة والتي كانت ضمن محاوره اسهامات الفهرس العربي الموحد في مجال التنمية المستدامة ، وتجارب أعضاء الفهرس في مجال التنمية المستدامة. (الفهرس العربي الموحد، 2017) واللقاء العاشر والذي عقد عام 2023 بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة والذي تضمن مجالات تنظيم المعلومات والرقمنة والخدمات الملائمة للبيئة الالكترونية والتحديات والصعوبات وكيفية تفعيل الفهرس الموحد في إطار نحو التنمية المستدامة في جميع أقطار الوطن العربي. (الفهرس العربي الموحد، 2023)، من من خلال العرض السابق لمجهودات الفهرس العربي الموحد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لمست الباحثة دورها الفعال في التدريب والتعلم عبر بوابتها بتوفير برامج تدريبية تتواءم مع التطورات الحديثة، وهذا ما أكدته دراسة (المسند 2019) بأن "الفهرس العربي الموحد اهتم منذ انطلاقة في عام 2007 بتأهيل العاملين في المكتبات، حيث نفذ الفهرس حتي الآن 220 دورة تدريبية في (16) دولة استفاد منها 4074 متدرّبًا شملت مجموعة من الدورات المتخصصة"، علي الرغم من أن بوابة الفهرس الموحد لم تتوافق مع معيار WCAG الدولي والذي يقيس بناء وهيكله البوابات وسهولة التعامل معها، تري الباحثة أن قد تعتمد بوابة الفهرس العربي الموحد علي معايير أخرى في بناءها.

4- بينما قدمت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة والندوات وورش العمل، من خلال الفحص الفعلي للبوابة وجد أن الجمعية لا تقدم نشاطها التدريبي عبر منصات التدريب عن بعد، بل تقدم فاعليتها ودوراتها عن طريق الحضور الفعلي، وتكتفي البوابة بالإعلان عن مكان وزمان انعقاد التدريب، ولكن ذلك لم يقلل من فاعلية البوابة في معرفة جمهور واسع من المتخصصين بتلك البوابات وهذا ما أكدته دراسة أماني مجاهد من أن 66% من عينة الدراسة استفادوا من الدورات التدريبية المقدمة من الجمعية (مجاهد، 2018)، حرصت الجمعية المصرية للمكتبات علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال اختيارها للبرامج التدريبية المقدمة وقد

اتفقت مع نتائج دراسة (نوال، 2017)، كما سعت الجمعية إلى تطوير ورش العمل والندوات التي تقدمها لمجتمع المهنيين وكان لها دور كبير في تطوير عدد كبير من اختصاصي المكتبات من خلال ورش العمل التي قام بها اثنين من خبراء المكتبات الأمريكية المصريين وذلك وفق نتائج دراسة (مجاهد، 2018) والتي أكدت على اهتمام الجمعية بالتطوير المهني مما يحقق أهداف التنمية المستدامة، وجاءت نتائج تحليل بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بمعايير WCAG الدولي بتطابق البوابة مع المعايير بنسبة كبيرة مما يجعلها تحقق الهدف المنشود، وتعامل المستفيد بسهولة ويسر.

النتائج:

بعد الاطلاع علي مناقشة النتائج التطبيقية لتقييم البوابات محل الدراسة بأداة wave، نستعرض أهم النتائج التي تم التوصل لها في ضوء أهداف الدراسة :

الهدف الأول: تحليل وتقييم جودة العناصر البنائية والتنظيمية والمحتوى المقدم في بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات عربيًا.

1- يتضح امتلاك بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مستوى عالٍ من الجودة من حيث سهولة التعامل وجودة المحتوى المطروح.

2- أظهرت النتائج أن من بين جميع المعايير التي تم قياسها لم يحصل أي معيار أقل من 60 %، مما يدل على تقديم البوابات جودة عالية وخدمات متميزة.

3- لم تتطابق بوابة أكاديمية الفهرس العربي الموحد مع معيار WCAG الدولي بشكل كبير.

4- بلغت أعلى نسبة تقييم في قياس جودة البوابات من خلال أداة wave، خاصية سهولة التنقل والوصول إلى البوابة.

5- حصر معيار التباين في الألوان على أقل نسبة التقييم نظرًا لاستخدام البوابات مستوى تباين بدرجة متوسطة مع المعايير الدولية في بعض الصفحات.

6- حصلت بوابة mela على أقل نسبة أخطاء يليها بوابة الفهرس العربي الموحد، وبناء عليه نجد تطابق معظم المعايير في البوابات الثلاث.

7- اتفقت البوابات الثلاث في مؤشر اللغة والذي جاء ضمن معيار الميزات التي تتمتع بها البوابات، إذ اختلفت مؤشرات التميز لدى كل بوابة عن الأخرى.

8- ظهر أن بوابتي mela والجمعية المصرية للمكتبات تحتويان أكثر العناصر البنائية والهيكلية في بناء البوابات.

الهدف الثاني: رصد للدورات التدريبية والمنح التعليمية المقدمة على بوابات المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات.

1- تفوقت mela في تقديم العديد من البرامج التدريبية والمنح التعليمية على بوابتها، وبمطابقة بوابة Mela مع معيار WCAG الدولي نجد مطابقة البوابة للمعايير الهيكلية والبنائية، الأمر الذي يساهم في استخدام المستفيد للبوابة بطريقة أسهل وبسلاسة أكبر، ومن هنا يتضح أن بوابة mela تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يبتغيه الهدف الرابع وهو التعلم والتدريب.

2- أكاديمية الفهرس العربي الموحد وجد أنها تقدم مجموعة من الخطط التدريبية، ولملت الباحثة دورها الملحوظ في التدريب والتعلم عبر بوابتها، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية تتواءم مع التطورات الحديثة، على الرغم من أن بوابة الفهرس الموحد لم تتوافق مع معيار WCAG الدولي والذي يقيس بناء وهيكل البوابات؛ وسهولة التعامل معها.

3- قدمت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة والندوات وورش العمل، ومن خلال الفحص الفعلي للبوابة وجد أن الجمعية لا تقدم نشاطها التدريبي عبر منصات التدريب عن بعد، وجاءت نتائج تحليل بوابة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بمعايير WCAG الدولي بتطابق البوابة مع المعايير بنسبة كبيرة مما يجعلها تحقق الهدف المنشود وتعامل المستفيد بسهولة ويسر.

الهدف الثالث: دور البوابات في التعليم والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

لعبت البوابات الثلاثة محل الدراسة دورًا بارزًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ويبرز هذا الدور في البرامج المتطورة التي تقدمها هذه البوابات وخططها في تنمية وتطوير المتخصصين، ونظرًا لحجم التغيير الكبير في قطاع المكتبات والمعلومات ومن المسلم به أن التعليم والتدريب المستمر والاحاطة الجارية؛

هو أساس نجاح اختصاصي المعلومات وأداء مهامهم بالكفاءة المطلوبة مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وهي توفير فرص التدريب المهني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض التوصيات:

- 1- مراجعة المنظمات والهيئات المعنية بعلوم المكتبات والمعلومات بتقديم دورات تدريبية متطورة.
- 2- توفير دليل بالروابط التي توفر فرصًا تدريبية وتعليمية للمتخصصين على مستوى العالم.
- 3- الأخذ في الاعتبار الأخطاء والقصور الذي ظهر في البوابات من قبل المنظمات المسؤولة عنها.
- 4- الأخذ في الاعتبار قياس مستوى تصميم جودة البوابات، وعلى المنظمات والجمعيات المهنية التطوير المستمر وتحسين الخدمات المقدمة بها.
- 5- انشاء بوابة للتدريب المهني في مصر لاختصاصي المكتبات والمعلومات، وذلك لرفع كفاءتهم مما يعزز دور المكتبات ويحقق من التنمية المستدامة.

المصادر والمراجع:

ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي. (1414 هـ). *لسان العرب*. ط 3. مج 15. بيروت: دار صادر.

bic/pdf/Quality/study5.pdf

أبو اليزيد، أحمد (2007). *التنمية المتواصلة: الأبعاد والمنهج*. القاهرة: مكتبة بستان المعرفة. أحمد، أحمد فرج. (2009). *نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي*. أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين - رؤية مستقبلية، مج 1 ، الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " اعلم " و وزارة الثقافة ، المغرب و مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، 281 - 311.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/480612>

بيزان، حنان. (2013). *الجمعيات المهنية و المجتمعات المعرفية : قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية*. Cybrarians Journal. 1-25. 10.12816/0013073.

الجابري، سيف بن عبدالله بن حمود، : البادي، وليد بن علي. (2017). *الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمومية للمكتبات والمعلومات نموذجاً*. *اعلم*، (20)، 163 - 180. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/823627>

خليفة، محمود عبدالستار. (2005). *مواقع الإنترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الأدلة والبوابات العالمية*. Cybrarians Journal، (4)، 129 - 147. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/506389>

الرازي ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (1999) . *معجم مقاييس اللغة* ، مج 1 - ط 1 . بيروت : دار الكتب العلمية .

رمضان، ولاء. (2007). *أضواء على بوابات المعلومات العربية: البوابة العربية للمعلومات الإدارية : 1. مكتبات نت*، (2)8، ع 2 ، 27 - 33. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/41268>

السريحي، منى داخل. (2017). *دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية*. *اعلم*، (20) ، 207 - 226. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/823637>

شعبان، ياسمين على عبده. (2022). *منصات التدريب عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية لإنشاء منصة عربية لتدريب اخصائى المكتبات والمعلومات (رسالة ماجستير غير*

منشورة)؛ إشراف محمد فتحي عبدالهادي، أشرف منصور رداد. جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

صادق، علاء محمود. (2006). البوابات التعليمية الإلكترونية تجارب علمية. رسالة/التربية، (13)، 32 - 39. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/11845>

عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (2012). بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة: دراسة تقييمية للبوابات العربية. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، ج 1، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 139 - 167. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/206798>

عثمان، فتون أحمد؛ و رنا عبدالله العبيدي. (2023). دراسة تقييمية لجودة البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة السعودية. /علم، (33)، 77 - 104 . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1408154H>

العزة، فراس محمد. (2014). معايير جودة المواقع الالكترونية. تم الاسترجاع في يونيو 2024 متاح في <https://www.zuj.edu.jo/Ara-extension://efaidnbmnnnibpajpcglclefindmkaj/>

العسل، إبراهيم حسن. (2006). التنمية في الفكر الإسلامي : مفاهيم، معوقات، أساليب. ط1. بيروت : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والبحوث.

عفيفي، نهلة عبداللطيف (2011). البرامج التدريبية المقدمة من مؤسسات ومراكز التدريب الخاصة لخريجي المكتبات أطروحة (رسالة ماجستير غير منشورة)؛ إشراف محمد فتحي عبدالهادي ، مجدي عبدالجواد الجاكي. جامعة بنها ، كلية الآداب.

العفيفي، علياء محمد (2022). البرامج التدريبية المقدمة من مؤسسات ومراكز التدريب الخاصة لخريجي المكتبات(رسالة ماجستير غير منشورة) ؛ إشراف مجدي عبد الجواد الجاكي، عادل نبيل الشحات. جامعة بنها، كلية الآداب .

فراج، عبدالرحمن أحمد عبدالهادي. (2005). البوابات ودورها في الافادة من المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة /المعلوماتية، (5) ، 6 - 9. متاح في <http://search.mandumah.com/Record/27714>

فضل الله ، ياسر عبد الكريم أحمد. (2012) : تقويم التنمية المستدامة في شركة مطاحن سين للغلال في ضوء معايير المواصفة القياسية أيزو 26000 (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة أم درمان الإسلامية ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامية .

الفاقي ، محمد عبد القادر (٢٠٠٧) : ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السنة النبوية ، بحث مقدم للندوة العلمية الثالثة حول القيم الحضارية في السنة النبوية. دبي : كلية الدراسات الإسلامية العربية .

الفهرس العربي الموحد. انطلاق اللقاء العاشر لأعضاء الفهرس العربي الموحد (2023). متاح في [/https://www.aruc.org/ar](https://www.aruc.org/ar)

فهميم، عمرو سعيد (2007). بوابات المكتبات الجامعية: عناصرها، تصميمها، بنائها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 27(1) ، 123 - 148. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/31022>

قاسم، عاطف السيد (2010). بوابة إتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية تحليلية (1). مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 30(2) ، 163 - 190. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/111719>

قاسم، عاطف السيد. بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تقييمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 30(3)، 163-190، متاح على <https://search.mandumah.com/Record/111719>

المتحدة . (2015). التنمية المستدامة: 17 هدفا لتحويل عالمنا . متاح علي : <http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/wp>

مجاهد، أماني جمال. (2018). الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف: دراسة تقييمية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 1(1) ، 1 - 8. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1141506>

محمد، حسن (2022). برامج تدريب أخصائيي المكتبات والمعلومات على تكنولوجيا المعلومات في مصر : دراسة تقييمية؛ إشراف محمد فتحي عبدالهادي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات.

مدونة الفهرس العربي الموحد (2017) . متاح في <http://blogaruc.blogspot.com>

مراد، محمد يوسف. (2006). بوابات المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت: مراجعة علمية. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 13(25) ، 171 - 237. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/29309>

المسند، صالح. (2019). الفهرس العربي الموحد: مبادرات إبداعية لتعزيز الابتكار والتغيير في المكتبات العربية. مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات، 1 ، المدينة المنورة: مجمع الملك

عبدالعزیز للمکتبات الوقفية، 188 - 218. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/975137>

نوال (2017). دور الجمعيات المهنية في حشد الدعم لخطة التنمية المستدامة 2030: الجمعية المصرية للمكتبات نموذجًا. المؤتمر السنوي للجنة الكتاب والنشر كالمكتبات والنشر ودورها في التنمية المستدامة. القاهرة.

النور، مأمون أحمد محمد (٢٠١٥). التنمية المستدامة والأمن والحياة. مجلة العلوم الأمنية، ٣١ (61).

مواقع الانترنت

https://odlis.abc-clio.com/odlis_p.html

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/education/>

-Elliot, J.A.(2013) . An Introduction to Sustainable Development . 4 ed . New York :
Routledge .

Information Portals for Library and Information Science: An Analytical Study of in Light of the 2030 Sustainable Development Goals

Sara Mohamed Mohamed Ward

Director of the Library, Faculty of Arts, Damietta University

dr.sara.mohamed.ward@gmail.com

Abstract

The learning and training processes are tools that help build and enhance sustainable communities, enabling individuals to acquire cognitive skills and boost their professional abilities. In light of this, the study aimed to analyze and evaluate the quality of the structural, organizational, and content elements provided by the information portals of library and information science. The study also monitored the training courses and educational grants offered through these portals, as well as the role of the portals in education and training to achieve the 2030 Sustainable Development Goals. The study relied on the descriptive analytical approach to study the training and education portals of library science, in order to identify the training and educational opportunities provided by these portals. Several tools were used in data collection, including observation, checklist review, evaluation tool, and electronic analysis tool (WAVE). The study reached several results, including that both Mela and the Egyptian Library and Information Association portals have a high level of quality in terms of ease of use and content quality. The results showed that among all the measured criteria, none scored less than 60%, indicating that the portals provide high-quality and distinguished services. The highest evaluation rate in measuring portal quality was obtained through the WAVE tool, with the ease of navigation and access to the portal being the distinguishing feature. The color contrast criterion had the lowest evaluation rate due to the portals' use of a moderate level of contrast on some pages, compared to international standards. The Mela portal had the lowest error rate, followed by the Unified Arab Index portal. Based on these findings, most of the criteria in the three portals match. The three portals agreed in the language indicator, which falls

under the features criterion of the portals, while the indicators of excellence differed from one portal to another.

Keywords: Information portals, education, training, self-learning, sustainable development.